

Distr.
GENERAL

A/49/66
S/1994/91
27 January 1994
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH/RUSSIAN



مجلس الأمن

السنة التاسعة والأربعون

الجمعية العامة

الدورة التاسعة والأربعون

نزاع السلاح العام الكامل

رسالة مؤرخة ٢٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤ موجهة إلى
الأمين العام من ممثلي الاتحاد الروسي وأوكرانيا والولايات
المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة

نتشرف بتوجيه انتباهكم إلى نص بيان ومرافقه المؤرخين ١٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤ والصادرين
عن رؤساء الاتحاد الروسي وأوكرانيا والولايات المتحدة الأمريكية، بالانكليزية والروسية (انظر المرفق).
ونكون ممتنين لو تفضلتم بتعميم نص البيان ومرافقه بوصفهما وثيقة رسمية للجمعية العامة، في إطار البند
المعنون "نزاع السلاح العام الكامل"، ولمجلس الأمن.

(توقيع) فولوديمير د. خاندوجي
القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائم
لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) يولي م. فورونتسوف
الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

(توقيع) مادلين ك. أولبرايت
السفيرة
الممثلة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة

المرفق

نص البيان الثلاثي الصادر عن رؤساء الاتحاد الروسي وأوكرانيا والولايات المتحدة الأمريكية في ١٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤

التقى الرؤساء كلينتون وبلتسين وكرافتشوك في موسكو في ١٤ كانون الثاني/يناير. وأعاد الرؤساء الثلاثة التأكيد على أن كل منهم سيتعامل مع الآخر بوصفهم شركاء كاملين ومتساويين ويتعين تسيير العلاقات فيما بين بلدانهم على أساس احترام استقلال وسيادة كل دولة وسلامتها الإقليمية.

واتفق الرؤساء الثلاثة على أهمية تطوير علاقات اقتصادية مفيدة بصورة متبادلة وشاملة وتعاونية. وفي هذا الصدد، رحبوا باعتماد الولايات المتحدة تقديم مساعدة إلى أوكرانيا وروسيا لدعم إنشاء اقتصادين سوقيين فعالين. واستعرض الرؤساء الثلاثة التقدم الذي أحرز في خفض القوات النووية. ويجري بالفعل تفكيك القوات الاستراتيجية في الولايات المتحدة وروسيا وأوكرانيا. ورحب الرؤساء لتفكيك الجاري للقذائف من طراز RS-18S (SS-19S) و RS-22S (SS-24S) على الأراضي الأوكرانية بإزالة رؤوسها الحربية.

ويتطلع الرؤساء إلى دخول المعاهدة الأولى لتخفيض الأسلحة الاستراتيجية (ستارت - ١)، بما في ذلك بروتوكول لشبونة والوثائق المرفقة به، وأعاد الرئيس كرافتشوك تأكيد التزامه بانضمام أوكرانيا إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية بوصفها دولة غير حائزة للأسلحة النووية في أقرب وقت ممكن. وأشار الرئيس كلينتون وبلتسين إلى أن دخول معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية إلى حيز النفاذ ستتيح لهما السعي إلى التصديق المبكر على المعاهدة الثانية لتخفيض الأسلحة الاستراتيجية (ستارت - ٢). وناقش الرؤساء بهذا الصدد، الإجراءات التي ستتخذها بلدانهم لحل بعض المسائل المتعلقة بالأسلحة النووية.

وأكد الرؤساء أهمية ضمان سلامة وأمن الأسلحة النووية حتى يتم إزالتها. واعترف الرؤساء بأهمية تعويض أوكرانيا وكازاخستان وبيلاروس عن قيمة اليورانيوم عالي الإخصاب في الرؤوس الحربية النووية الموجودة على أراضيها. واتخذت الترتيبات لتقديم تعويض عادل وفي التوقيت المناسب إلى أوكرانيا وكازاخستان وبيلاروس عند نقل الرؤوس الحربية النووية من أراضيها إلى روسيا من أجل إزالتها.

وأعرب الرئيس كلينتون وبلتسين عن ارتياحهما لإتمام عقد اليورانيوم العالي الإخصاب، والذي وقعت السلطات المختصة في الولايات المتحدة وروسيا. وبسبب تحويل اليورانيوم الحربي إلى يورانيوم يمكن استخدامه فقط في الأغراض السلمية، يعتبر اتفاق اليورانيوم العالي الإخصاب خطوة كبرى إلى الأمام في مجال تحقيق أهداف البلدين في عدم الانتشار المتبادل. واتخذ الرؤساء الثلاثة قراراً بشأن الإجراءات المتزامنة المتعلقة بنقل الرؤوس الحربية النووية إلى أوكرانيا في شكل مجمعات للوقود من أجل محطات توليد الطاقة النووية.

وأبلغ الرئيسان كلينتون و يلتسين الرئيس كرافتشوك بأن الولايات المتحدة وروسيا على استعداد لتقديم ضمانات أمنية إلى أوكرانيا. وعلى وجه الخصوص فور دخول المعاهدة الأولى لتخفيض الأسلحة الاستراتيجية (ستارت - ١) حيز النفاذ وتصبح أوكرانيا دولة طرف خالية من الأسلحة النووية في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، فإن الولايات المتحدة وروسيا ستقومان:

- - بإعادة تأكيد التزامهما لأوكرانيا، وفقا لمبادئ الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا، باحترام استقلال وسيادة الدول الأعضاء في مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا وحدودها القائمة والإقرار بأنه يمكن إجراء تغييرات في الحدود فقط بوسائل سلمية وبتفك عليها:

- - بإعادة تأكيد التزامهما بالامتناع عن توجيه أي تهديد باستخدام القوة أو استخدامها ضد السلامة الإقليمية أو الاستقلال السياسي لأي دولة، وأنه لن يتم استخدام أي من أسلحتهما على الإطلاق فيما عدا في الدفاع عن النفس أو خلافا لهذا وفقا لميثاق الأمم المتحدة:

- - بإعادة تأكيد التزامهما لأوكرانيا، وفقا لمبادئ الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا، بالامتناع عن استخدام القسر الاقتصادي بهدف إخضاع ممارسة دولة أخرى مشتركة في مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا لحقوقها اللصيقة بسيادتها لمصالحهما وبالتالي ضمان مزايا من أي نوع:

- - بإعادة تأكيد التزامهما بالسعي إلى التماس إجراء فوري من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بغية تقديم المساعدة إلى أوكرانيا، بوصفها دولة طرف خالية من الأسلحة النووية في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، إذا ما غدت أوكرانيا ضحية لعمل عدواني أو تعرضت للتهديد بالعدوان تستخدم فيه الأسلحة النووية:

- - بإعادة تأكيد، في حالة أوكرانيا، التزامهما بعدم استخدام الأسلحة النووية ضد أية دول طرف خالية من الأسلحة النووية في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، فيما عدا في حالة وقوع هجوم عليهما، على أراضيها أو الأقاليم التابعة لهما، أو على قواتهما المسلحة، أو على حلفائهما، من جانب دولة مرتبطة بدولة حائزة للأسلحة النووية أو متحالفة معها.

وأبلغ الرئيسان كلينتون و يلتسين الرئيس كرافتشوك بأن مشاورات قد جرت مع المملكة المتحدة، وهي الدولة الوديدة الثالثة لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وبأن المملكة المتحدة على استعداد لتقديم نفس الضمانات الأمنية إلى أوكرانيا فور أن تصبح دولة طرف غير حائزة لأسلحة نووية في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

وأعاد الرئيس كلينتون تأكيد التزام الولايات المتحدة بتقديم مساعدة تقنية ومالية من أجل الإزالة المأمونة والأمنة للقوات النووية وتخزين المواد القابلة للإنشطار. ووافقت الولايات المتحدة بموجب برنامج نون - لوغار على تقديم ٨٠٠ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة تقريبا في إطار هذه المساعدة إلى روسيا وأوكرانيا وكازاخستان وبييلاروس، بما في ذلك ١٧٥ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة كحد أدنى إلى أوكرانيا. وقد أذن كونغرس الولايات المتحدة بأموال إضافية لنون - لوغار من أجل هذا البرنامج، وستعمل الولايات المتحدة بكثافة مع روسيا وأوكرانيا وكازاخستان وبييلاروس على توسيع نطاق المساعدة لهذا الغرض الهام. وستعمل الولايات المتحدة أيضا على تعزيز التنفيذ السريع لاتفاقات المساعدة القائمة بالفعل.

عن الولايات المتحدة الأمريكية:

(توقيع) وليام ج. كلينتون

عن الاتحاد الروسي:

(توقيع) بوريس ن. يلتسين

عن أوكرانيا:

(توقيع) ليونيد م. كرافتشوك

موسكو في ١٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤

مرفق للبيان الثلاثي:

مرفق للبيان الثلاثي الصادر في ١٤ كانون الثاني/يناير عن رؤساء الولايات المتحدة وروسيا وأوكرانيا.

قرر الرؤساء الثلاثة أنه كبادرة لعملية التعويض لأوكرانيا، ستقدم روسيا إلى أوكرانيا في خلال عشرة أشهر مجمعات الوقود الخاصة بمحطات توليد الطاقة النووية تحتوي على ١٠٠ طن من اليورانيوم المنخفض الانحلال. وبحلول نفس هذا الموعد، سيتم نقل ٢٠٠ رأس حربي نووي على الأقل من القذائف من طراز (RS-18 (SS-19) و (RS-22 (SS-24) من أوكرانيا إلى روسيا لازالتها. وسيراقب ممثلون أوكرانيون إزالة هذه الرؤوس الحربية. وستقدم الولايات المتحدة ٦٠ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة كدفعة تؤولي مقدما إلى روسيا، ويتعين خصمها من المدفوعات المستحقة لروسيا بموجب عقد اليورانيوم العالي الانحلال. وستكون هذه الأموال متوفرة للمساعدة في تغطية نفقات نقل وإزالة الرؤوس الحربية الاستراتيجية ونتاج مجمعات الوقود.

وسيتم نقل جميع الرؤوس الحربية النووية من أراضي أوكرانيا إلى روسيا بغرض ازالتها اللاحقة في أقرب وقت ممكن. وستقدم روسيا تعويضا في شكل امدادات من مجمعات الوقود إلى أوكرانيا من أجل احتياجات صناعتها لتوليد الطاقة النووية في خلال نفس الفترة الزمنية.

وستضمن أوكرانيا إزالة جميع أسلحتها النووية، بما في ذلك الأسلحة الهجومية الاستراتيجية، الموجودة على أراضيها وفقا للاتفاقات ذات الصلة وخلال فترة السبع سنوات كما هو منصوص عليه في المعاهدة الأولى لتخفيض الأسلحة الاستراتيجية (ستارت - ١) وفي إطار بيان فرخوفنا رادا بشأن المركز غير النووي لأوكرانيا. وسيتم تفكيك جميع القذائف من طراز RS-22S (SS-24S) الموجودة على أراضي أوكرانيا في خلال عشرة أشهر عن طريق إزالة رؤوسها الحربية. ووفقا للاتفاقات التي جرى التوصل إليها بين روسيا وأوكرانيا في عام ١٩٩٢، ستضطلع روسيا بخدمة وضمان سلامة الرؤوس الحربية النووية وستتعاون أوكرانيا في تهيئة الظروف لروسيا للاضطلاع بهذه العمليات.

وستشجع روسيا والولايات المتحدة قيام المنظمة الدولية للطاقة الذرية بوضع واعتماد اتفاق يدخل جميع الأنشطة النووية لأوكرانيا في إطار ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية، والذي سيتيح التصدير الطليق لمجمعات الوقود من روسيا لأوكرانيا من أجل صناعة توليد الطاقة النووية في أوكرانيا.

عن الولايات المتحدة الأمريكية:

(توقيع) وليام ج. كلينتون

عن الاتحاد الروسي:

(توقيع) بورييس ن. يلتسين

عن أوكرانيا:

(توقيع) ليونيد م. كرافتشوك

موسكو في ١٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤

— — — — —